

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[674] باب 72 - عدم جواز التأويل بغير معارض ودليل [1059] 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن أبي البختري، عن أبي عبد الله ع في حديث قال: فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه، فان فينا أهل البيت في كل خلف عدولا، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. [1060] 2 - وقد تواتر بين الخاصة والعامة عن النبي (ص) انه قال لعلي ع: يا علي انا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل. [1061] 3 - وعنه ع انه قال له: انك تقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلتهم على تنزيله. [1062] 4 - وتواتر الاخبار عنهم ع: ان المراد بالراسخين الائمة ع في قوله الباب 72 فيه 4 أحاديث 1 - الكافي، 1 / 32، كتاب فضل العلم، باب صفة العلم وفضله، الحديث 2. الوسائل، 27 / 78، الباب 8، من أبواب صفات القاضي، الحديث 2 [33247] [1063] 1. الوافي، 1 / 141، أبواب العقل، الباب 4 فضل العلماء، الحديث 1 [54]، 2 - الوسائل، 27 / 188، الباب 13، من أبواب صفات القاضي، الحديث 32 [33563]، رواها عن امالي الصدوق واقتصرنا في النقل، على هذا المصدر والتفصيل موكول الى مفصلات الكلام. 3 - لم نعثر عليه في الكتب الاربعة والوسائل. راجع الغدير 7 / 131، فقد اشار إلى اخراج جمع من الحفاظ للحديث وأنه صححه الحاكم والذهبي والهيثمي. وراجع ايضا، 10 / 47 و 48. 4 - الكافي، 1 / 213، باب ان الراسخين في العلم هم الائمة، الحديث 1 و 2 و 3 والآية في آل عمران: 7. الوسائل، 27 / 178، كتاب القضاء، الباب 13، باب عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من طواهر القرآن، الحديث 3 [33534] و 5 [33536] و 7 [33538] و 24 [33555] .